

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٦٤
الكتاب
الاسلامي

الرويا وكتاب تحفة الملوك وكتاب منهاج التعبير لخالد الاصفهاني وكتاب
مقدمة التعبير وكتاب حقيقة الرويا وكتاب الوصية لمحمد بن شامويه وكتاب
التعبير لابي سعيد الواعظ وكتاب كامل التعبير للشيخ ابو الفضل جيسر ابن
ابراهيم بن محمد النفيسي وكتاب الاشارة الى علم العبارة لابي عبدالله ابن
محمد بن عمر السالمي وكتاب الدر المنظم في السر المنظم لمحمد القرشي النضبي
وغير ذلك مثل الشيخ ابي عبد الله عبد اللطيف الدماطي والشيخ عبد القادر
الاشموني والشيخ يوسف الكروي السكذري والشيخ محمد الفرعوني والشيخ
حسن الرملي والشيخ نور الدين الغزالي والشيخ نعي الدين القدسي والشيخ
سرف الدين الكركي والشيخ شمس الدين ابن عمرو الصعدي وغير ذلك واصفا
الى ذلك ما اتفق لي ولغيري من الروية الصحيحة التي ظهرت كقوت نصح في
انقضوا عليه بينه بقول واحد وما اختلفوا فيه بينه بتعبير كل واحد على حدة
وما ظهر لي معناه واو لته بدليل او معني واضح اشترت في اول بقولي قال
بعض المعبرين اي قال بعضهم **فصل** في ايضاح ادلة تدل على ان علم الرويا
له اصل في الشريعة منها قوله تعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من
تاويل الاحاديث قال الواحد هو تاويل الرويا وقوله تعالى لهم البشري
في الحياة الدنيا وفي الاخرة قال بعض المفسرين يعني الرويا الصالحة جزء من
سنة واربعين جزء من النبوة **قال** الشهر وروي في شرحه الاربعين حديثا
وكذا روي العرب في شرحه للمصابيح ان مدة ابتداء وحي الرسول عليه السلام
الي مفارقة الدنيا كانت ثلاثا وعشرين سنة وكانت سنة اشهر منها في
اول الامر وحي اليه مناما وهو نصف سنة واربعين جزء من جملة ايام
الوحي لانه عاش ثلاثا وستين سنة علي التواريخ الروايات وواوحي اليه بعد
اربعين سنة ومنها قوله عليه السلام لم يبق من النبوة الا الميسرات قال
الرويا الصالحة يراها المسلم او تري له ومنها قوله عليه السلام اصدقكم حديثا
اصدقكم روبا واذا اقرت الزمان لم يكذب روبا المومن ولا ينبيغي
لاحد ان يكذب في روباها ويزعم انه راى غير ما راى فان الرويا وحي يوحى
بدالله في المنام ومنها قوله عليه السلام في صحيح البخاري ان من تعلم تخلم لم

يره كلف ان يهقد بين شعرتين ولن يفعل ومعنى الحلم هو معنى الرويا لكن غلب استعمال
الرويا في المحبوبة والحلم في المكروهة **وقال** عمر رضي الله عنه اما اخبركم ان
الانسان اذا نام عنج بروح الى السماء فمراى قبل ان يصل الى السماء فذلك حلم
ومراى بعد ان يصل الى السماء فذلك الذي يكون وفي قول ابن سيرين بيان
ان ليس كل ما يراه الانسان يكون صحيحا ويجوز تعبيره انما الصحيح منه ما كان من
الله تعالى ياتيكم به ملك الرويا وهو روحا يبل من نسخة ام الكتاب يعني من
اللوغ المحفوظ وما سوي ذلك اضعاف احلام لا تاويل لها **فصل في بيان**
معرفة الرويا ومجاها وقوتها وضعفها وبينه ما كان مستقما واضحا واغيت
ما كان اضعافا مختلطا وناقلت ذلك بتوفيق الله تعالى **واعلم** ان اصدق الرويا
اذا امت على جنبك لا يمن لقول ابن سيرين من نام على جنبه الايمن فرأى روية
فهي من الله تعالى ومن نام على جنبه الايسر او على ظهره وراى روية فانها من قبل
الارواح وربما يصح بعض ذلك وما كان في منامه على بطنه فهو اضعاف احلام اصدق
ما يكون الرويا في الربيع والصيف لما تقدم من الحديث الشريف وقد ذهب بعضهم
بان تفسير ذلك على هذا الوجه واضعف ما يكون في الخريف والشتا وقد قال ابن
سيرين وغيره قوي ما يكون الرويا عند ادراك التمار واجتماع امها واضعف
ما يكون عند سقوط ورقها وذهاب ثمارها وقيل ان الله تعالى وكل على كل نذر
وسحرا ملكا لحفظه من الجن ليلا يفسدونه فاذا انقضى او انما وارثت الملائكة
الموتون بها بعدت النفوس وتغيرت الامزجة فتظهر الاحلام السوء والاضغاث
فصل في اوقاب ما تخرج الرويا اذا رويت في اخر الليل وروي ان ابن سيرين قال
من راى روية اول الليل فانها تهتنظرها الى عشرين سنة فمادون ذلك وقيل
على الليل وعلى السنين ويعرف ما مضى من الليل ينقض من السنين بقدره مثلا
اذا مضى من الليل نصفه ينتظر الرويا الى عشرين سنين فمادون ذلك ويقاس على ذلك
ومن راى روية بعد الصبح فانه ينتظرها مدع ستم ومارون ذلك وكذلك روية
النهارة وقد ظهرت روية يوسف عليه السلام بعد عشرين سنة فلاجل ذلك
حده اخر انتظار الرويا عشرين سنة **وقال كرماني** اصح ما يكون الرويا عند اشتراق
النوم لقول علي بن ابي طالب كره الله وجهه ما زال الانسان يرى الشيء فيكون ويرى
الشيء

الشيء لا يكون واجواب عن ذلك تقدم في قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه **فصل**
وقد يبطلنا ويل الرويا اذا كان الانسان قد عمل فيما يراه في منامه ويستغل به
في اليقظة بنسبه وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرويا ثلاث فالرويا الصالحة
بشري من الله والرويا من تخريف الشيطان والرويا مما يحدث بها الرجل نفسه
وقال بعض المعبرين الرويا الصالحة تقدر على صميين قسم بشري وقسم تخدبر
وقد تخرج الرويا على ثا رب كثيرة **وقدر اي** كسري في المنام زوال ملكه وظهور
حرمه صلى الله عليه وسلم وكان ذلك **وقدر اي** النمرود حين رمى الخليل برهم عليه
السلاخ مخيف ان الخليل في روضة خضراء وفيها عين جارية فكان كذلك
وراي فرعون انه دخل البحر وجنوده فخرصا فكان الامر كذلك وان لم تخرج
الرويا لصاحبها خرجت لبنيه او نظيره او واحد من عشرته **وقدر اي** النبي
صلى الله عليه وسلم في منامه ان ابن ابي العيص في الجنة بعد موته وكان مشركا
فاولها صلى الله عليه وسلم عقاب ابن اسيد لانه كان نظيره وان عبرت الروية
في المنام فانها تخرج على نحو ما عبرت بها اذا كان المعبر عن ركن اليه وممنه
الخبر وان راى الانسان روية مما تدل على خيرا او غيره ثم انتظرها في رايها
على صفة ما راى لو لا فتكون قد عبرت ولا تكون ذلك تكرارا عند بعض المعبرين
وليست الرويا تبطل تاويل ما اول بخلاف التعبير اذ لو كان كذلك بطلت
رويا عن مناصر لقول المعبرين اضعاف احلام وان الشيطان يتمثل في الرويا
بكل شي الا بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله وفي الحديث اذا راى
احدكم ما يكره فليقمه وليتقل ولا يحدث به الناس وفي الحديث لمنام
على رجل طيرا اذا قص وقبع واول بعضهم فضل اصل الوقوع وفي حديث
آخر ما يدل معناه على ان الانسان اذا راى في منامه ما يكره لا يحدث
به احد وان يبصر عن يسار ويتهود من الشيطان فانه لا يضر اب
سواء الله تعالى **وينبغي** ان يكون المعبر ذا خداعة وفضة صدوقا في
كلام حسنا في افعال مشتهرا بالديانة والصيانة بحيث لا يكره عليه فيما يعبره
لشهره صدقه ونذلك سمي الله يوسف بالصديق وان يكون عارفا بالاصول
في علم التعبير وان يميز روية كل احد بحسب حاله وما يليق به ويناسبه ولا

بساوى الناس فيما يروونه ويعتبر في تغييره على ما يظهر من آيات القرآن وتفسيره
ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نقله المتقدمون في كتبهم وقد يقع
نوادير يعتمد على تغييرها من الانشاظ الجلية الطاهرة بين الناس وما نقل عن
الادباء في اشعارهم وغير ذلك من اشياء تناسب في المعنى كما يستذكر ان
شاء الله تعالى في بعض ذلك في باب النوادر ولو اعتمد المعبرون على ما ضبط
في الكتب خاصة لعجزوا عن اشياء كثيرة لم تذكر في الكتب لان علم التغيير وخطا
رويا الناس كبحر ليس له شاطئ وقد وضعت هذا ملخصا وبؤيته ثمانين بابا
وجعلت لكل باب ما يناسبه من معانيه واسان الله العصمة من الخطا
والنسيان فانه حسبي ونعم الوكيل **الباب الاول في روية الله تعالى والقول**
والكسب واللوح المحفوظ والقلم وسدرة المنتهى **الباب الثاني**
في روية الملايكة والوحى والسموات والارض المعقود والفلك والافلاك
الباب الثالث في روية الشمس والقمر والكواكب والليل والنهار والحرب والبرد
الباب الرابع في روية القيامة والحساب والميزان واشراطها والجنة
والنار والهرط والحض **الباب الخامس** في روية السحاب والمطر والثلج والظل والبرد
والطباب والشفق وقوس قزح **الباب السادس** في روية البرق والرعد
والصواعق والرياح والسراب **الباب السابع** في روية الانبياء والال والصحابة
والتابعين والخلفاء وانسابهم **الباب الثامن** في روية الوضوء والغسل والتميم
والصلاة والقراءة والمصحف والمجلدان والحياتل **الباب التاسع** في روية
الاذان والمدعى والعبادة والذكر والخطبة والوعظ ومحاسن الفقه وغيره **الباب**
العاشر في روية مكة والمسجد الحرام وما هناك من الاماكن الشريفة وكذلك
المدنية وبيت المقدس وما بينهما وافعال الحج وغير ذلك **الباب الحادي عشر**
في روية المساجد وضريح الانبياء والصالحين والمزارات والصوامع
وكونها **الباب الثاني عشر** في روية الخروج الى المواسم والغزو والرباط والصيد
والفطر والصدقة والزكاة والضيايا **الباب الثالث عشر** في روية التحول عن اللطم
وعبادة النار والاصنام وتحويل القبلة والحلقة التي غيرها **الباب الرابع**
عشر في روية القضاة والشهود والفقهاء والعلماء وما يناسب ذلك **الباب**

الخامس عشر في روية السلاطين والامراء والنواب والحجاب والوالي وجماعة من الخاتمة
وما يناسب ذلك **الباب السادس عشر** في روية الرجال والنساء والصبيان والصفار
والطواشيتة والمبيد والحزم والخشي **الباب السابع عشر** في روية الظلمة والاعوان
والمرجفين والجلادة وما يناسب ذلك **الباب الثامن عشر** في روية السنن والاعباد
والاشهر والايام والجمع والساعة **الباب التاسع عشر** في روية شعر الانسان وعضا
وطلامه والاسن والمخية والجلود **الباب العشرون** في روية ما يلحق الانسان من
الطاعون والامراض والجروح والنوايب وفي البرص والجرب والجذام وجميع
الافات **الباب الحادي والعشرون** في روية الدم والقيح والصديد والسم والعق
والاقلاء وما يخرج من السيلين **الباب الثاني والعشرون** في روية القصد
والحجامة والتشريط وادهان البدن وشرب الدواء والاحتقان **الباب الثالث**
والعشرون في روية احوال تكون من الانسان في نطفة مما ياتي مفضلا وحركاته
والبيع والشراء والاجارة والشركة **الباب الرابع والعشرون** في روية القتل
والصلب وقطع الاعضاء والحرب والذبح وتحوذ ذلك مما يناسبه **الباب**
الخامس والعشرون في روية الضرب والتكليف والربط والغل والقيد والسجن والثر
الباب السادس والعشرون في روية الاسر والشتم والمنازعة والمضاربة
والبني والظلم وبكل لحم الانسان **الباب السابع والعشرون** في روية الخطبة والفرج
والعرس والطلاق واجماع والقبلة والملازمة والغرض وتحوذ ذلك **الباب**
الثامن والعشرون في روية الجنابة والحض والحكم والوضع والانس والرضاع
وتحوذ ذلك **الباب التاسع والعشرون** في روية الموت والغسل والحنوط
والكفن والجنازة والقبور والذفن والنسب وتحوذ **الباب الثلاثون** في روية
الاصوات ومخالطتهم والظلمة والاختلاف والاعطالهم وتحوذ ذلك **الباب**
الحادي والثلاثون في روية المدن والامصار وهما معنى واحد لكن فيهما
اختلاف عند العلماء واما في علم التعبير فمساوي والمحصول والاربع
الباب الثاني والثلاثون في روية الارض وما يجت فيها وما يبد منها
الباب الثالث والثلاثون في روية الدور والبيوت والغرف والسقوف
والجدران وتحوذ ذلك **الباب الرابع والثلاثون** في روية الحدم والكسب

سيج